

النهاية في غريب الأثر

{ قنت } (س) فيه [تَفَكَّرُ ساعةٍ خَيْرٌ من قُنوت ليلة] وقد تكرر ذكر [القُنوت] في الحديث ويَرِدُ بِمَعَانٍ مُتَعَدِّدة كَالطَّاعَةِ وَالخُشُوعِ وَالصَّلَاةِ وَالِدُّعَاءِ وَالْعِبَادَةِ وَالقِيَامِ وَطُولِ القِيَامِ وَالسُّكُوتِ فِيهِ مُصْرَفٌ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ المَعَانِي إِلَى مَا يَحْتَمِلُهُ لَفْظُ الحَدِيثِ الوَارِدِ فِيهِ .

- وفي حديث زيد بن أرقم [كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى نَزَلَتِ : [وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ] فَأَمَسَّاكُنَا عَنِ الكَلَامِ] أَرَادَ بِهِ السُّكُوتَ .
وقال ابن الأنباري : القُنوت على أربعة أقسام : الصلاة وطُولُ القِيَامِ وإِقَامَةُ الطَّاعَةِ وَالسُّكُوتِ